دللته على ما يغنمه من عدو وقد حربت الرجل إذا أخذت ماله ويقال قد أقم الفحل الإبل إذا ألقحها جمعاء ويقال قد قم البيت يقمه قما إذا كنسه ويقال قد أقصرت النعجة والعنز فهي مقصر إذا أسنت حتى تقصر أطراف أسنانها وقد قصر طرفه يقصره قصرا وقد قصر العشي يقصر قصورا ويقال أتيته قصرا ومقصرا ويقال أسفر لونه إذا أشرق وقد أسفر الصبح إذا أضاء وقد سفرت البيت إذا كنسته وقد سفرت الريح السحاب إذا قشعته وقد سفرت بين القوم أسفر سفارة إذا سعيت بينهم بالصلح وقد سفرت المرأة نقابها تسفره سفرا قال الأصمعي ويقال لما سقط من ورق الشجر وتحات منه السفير وإنما سمي سفيرا لأن الريح تسفره أي تكنسه ويقال خاصمته حتى أفحمته أي قطعته عن الخصومة ويقال هاجيت فلانا فأفحمته أي صادفته مفحما لا يقول الشعر وقال عمرو بن معدي كرب لبنى سليم لقد قاتلناكم فما أجبناكم وسألناكم فما أبخلناكم وهاجيناكم فما أفحمناكم أي فما صادفناكم مفحمين والمفحم الذي لا يقول الشعر ويقال بكى الصبي حتى فحم أي حتى انقطع صوته من البكاء ويقال قد أدريته بكذا وكذا أي أعلمته وما أدراك بكذا وكذا أي ما أعلمك وقد دريت أدري إذا ختلت قال الشاعر .

(فإذا كنت لا أدري الظباء فإنني ... أدس لها تحت التراب الدواهيا) .

وقال الآخر .

(فإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني ... بسهمك فالرامي يصيد ولا يدري)